

نطبع وتشر على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية

مكتبات الاهالي

تكون بنون (جريدة الاهالي) في كل عام  
استنادا (اصحاب الاهالي) في كل عام  
جريدة (الاهالي) في كل المراسلات الغير خالصة  
الجزء الجديد متى كانت خالصة بشؤون الجريدة  
التي تصدر ذات اهمية وتشرها بكل شكر وامتنان  
لا تشر الجريدة ولا تحفظ رسائل المدح والاطراء  
ولا كل ما كان منها خطيا وشربيا  
على الدوائر الجريدة تجاه جميع وسيد الشيخ  
شروع الشيخ محمد في يد سريه ودين العاديه  
الزاد في القصر تكون باسم (الاهالي)

مردود البروتة ٦٦٠

جريدة اهلية (سياسة) اخبارية اصلاحية

اجرة الشراء لافلاات تنفرد بالاتفاق مع ادارة العلم بده

# الاهالي

١٣١٢

قيمة الاشتراك لعامة سنة ١٨٩٤

داخل القطر المصري ٢٥ خارج القطر المصري ٥٠

قيمة الاشتراك تدفع مقدما او اقساما شهرية  
او ثلث من العسولات الشهرية والثلثان من  
العسولات الصيفية بموجب وثيقة الاشتراك  
التي يدونها عند الاشتراك

لا يرسل المردود الا في شهر يناير

لا تساع قيمة الاشتراك الا في شهر ابريل من  
العام ١٩٠٠ بحدود ١٠٠٠ و١٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠  
الامتنان

١٣ سبتمبر سنة ١٨٩٤

٩ توت سنة ١٩١١

مصر في يوم الخميس ١٣ ربيع الاول سنة ١٣١٢

استقالات

قد وردت في صباح هذا اليوم الرسالة  
تالية من صديقنا القاضى الاديب واكابر  
الشيخ حضرة محمد ابي التوفيق التوفيق  
لان يبرلين عاصمة الدولة الألمانية الغنية  
بجميع اعضاء جمعية النشأة الوطنية للاهالي  
البلاد المصرية قصد ادراجها عدد وصفها  
في جريدتنا ولما كانت تلك الرسالة بمكان  
علم من الخطارة والاهمية بالنظر لما  
تحتل عليه من المواضيع المهمة والتفصيلات  
الخطيرة قد استعيرنا لتأجيل ما كنا نعدناه  
هذا العدد من المواد البديعة والمقالات  
الجارية التي اشترانا اليها في العدد السابق  
فدنا بنشر تلك الرسالة حرفيا بدون  
في تصرف ولا تعوير اجابة لطلبه وتحت  
سؤاليه فنستلقت اليها الطائر القراء واليات  
في طالعها لا تحرف منها اغناما لقراءها  
انتازا لقراءها والله ولي الصابرين

عوفي الشورى والريق والحكومة  
مكتبة

الى حضرات الاعضاء المنتخبين عن  
الاهالي ( مجلس شورى القوانين

قد كان حادث الرقيق الاخير سببا  
للاحوال واختلاف الظنون في نوايا  
حضرات اعضاء المجلس المشار اليه  
في بعض الرواة اضرامهم على الاستقالة  
واستقالتهم لما علم على برئهم  
مردوا وفراوا ما عساه ان يصيبهم اذا تداول

وقرر فيه ما يخالف امانتهم كما حصل في  
العام الماضي عند الكلام على مصلة الرقيق  
التي كانت سيا ان لم يكن لتدوير مسئلة  
الرقيق فكانت باعنا على الشدة والقسوة  
التي صارت تخالفها مع البشوات المتهمين  
فيها وهو ما اعتبره الجمهور شبه انتقام من  
رئيس المجلس وبعض اعضاءه على ما اتوا به  
من الاعتراض على مسئلة الرقيق في العام  
الماضي

ومنا القول باقتحام الحكومة والمختلين  
معما باستبدال سعادة الرئيس لكونه باع  
وطيته عند اتهامه بغير ثمن طلبا للنجاة  
ارتكبا على ان هذا العمل قد جعل شرفه  
الطيد ووطنية المصرية معايرين بنوع المساس  
الذي لا يحمل معه بقاؤه في الرئاسة على  
مجلس الامة بل لابد من اخلائه من ذلك  
المسند ان ذلك اليق يحفظ كرامة المجلس  
وتوقير هيئته

ومنا ان حضرات الاعضاء غير راضين  
ذاتنا عن بقاء سعاده رئيسا عليهم لفة  
عاليه وخود عزيمته وعدم احراره قصصات  
الكالية اللاتقة للوي المناسب الخطيرة  
والرغب الرفعة كما نقلت ذلك احدس  
الجرائد عن بعض حضرات الاعضاء

ونحن وان كنا نوافق لسان الاهالي  
على عدم استكمال سعاده الرئيس بلجج  
الصغبات الفاضلة السامية التي يجب ان  
يكون محتليا بها عنوان الامة ورئيس مجلسها  
كما ذهب اليه ارباب القول الاخير

عن الجاهر فبهذا الاحساس متذمنا لف منهم  
عقد هذا المجلس تحت رئاسته عدة سنيين  
متوالية والمادة به في هذه الايام الاخيرة  
اسر لا يلق بطهارة الدم وشرف الشهامة  
وسمو المروءة والمعم الا اذا ارادوا ان يكونوا  
اخوانا من قال

واخوان تغذتهم دروعا

فكانوها ولكن للعاوي

وخاتمهم سها ما صايات

فكانوها ولكن في قواوي

مع ان حضرات الاعضاء الاجلاء  
اجل واشرف من ان يسودوا صفات  
تاريخهم بل هذا العمل السافل ان صحت  
ماروته عنهم الرواة وتناقلته عنهم الثقة  
على انه ان مع صدور هذا القول عنكم

لها الافاضل الاجلاء فتكونون قد اتيتم  
امرا جيلا وصلا جيلا لانكم اردتم ان  
تكون رئاسة المجلس مستندة الي هام وطني وشهم  
اي من اعظم اكابر الامة واحسنهم ادراكا  
واقدارا واوسهم دراية واختيارا واشدهم  
هزيمة وبأسا واقواما ساعدا واقداما ليكون  
بينهم مثالا حسنا وامانا متجا في عظام  
الامور وجلائ المسائل

لامكان القيام باداء الواجبات المفروضة  
عليكم لكل فرد من افراد الامة القين وضعا  
فيكم عنهم فوكلوا اليكم امورهم واستابروكم  
بين يدي الحكومة في المداخلة عن صوالهم  
والدود عن حوضهم والس في يود بالخير  
والبركات عليهم

لعدائكم سؤالا الآتي

لها الافاضل الاجلاء حضرات اعضاء  
الشورى المنتخبين اليكم يساق الحديث  
نبرونا بالله عليكم ماهي اهمية المجلس  
الذي تظلمون لرئاسته شيئا محتليا بالصفات  
السامية والجلال الكاملة التي سلف بيانها  
وما هي خصائصه الجليلة

فان جاوبونا بان للمجلس المشار اليه  
اهية عظمى لا يعرفها الا الله والملائكة  
والراخون في العلم وله ايضا من الخصائص  
والحدود مالا يدخل تحت تكلف ولا حصر  
فلنا كم قد تازلنا جدلا عن السؤال  
الذي اجتمعوا عليه بنواب يستفاد منه انا  
لم تكن اهلا لمرفة اهمية مجلسكم السامي  
حيث لا يعرف الفضل الا ذووه

ووجهنا لعدائكم سؤالا آخر

لها الافاضل الاجلاء نشأنا كم الوطنية  
وسأنا كم بحق المبة الحق ان تثاروا  
وتنفضوا على (الاهالي) بايضاح شامل  
ليان المنافع التي عادت على البلاد من  
اجتماعكم والقراء التي تمتع بها الزعية في  
غلاككم والسعادة التي رقت الامة سيلة  
بجودتها بحسن تدبيركم وكال اجتهدكم

قلت قلتم انكم حافظتم على اموال  
الحكومة وقيدتموها في تصرفاتكم بقبول تكفل  
مصلة الاهالي فصرحت لمصلحة الري بالف  
الف جنيه (اي مليون) تصرفا بغير سؤال  
ولا حساب ومثل ذلك لمصاريف الاحمال  
السودانية واضعاف ذلك اربع مرات



استنزاف صكيات القرض المعهود المقدر  
بشرة مرات الف الف جنيه (اي عشرة  
ملايين) واجهتم في قاعة الشورى بان  
الحكومة السنية لا يلبق بشرها ان تحاسب  
على قرض مست اليه حاجة البلاد وفي  
اينة في ذاتها وستامة من قبل الاهالي  
على مصالحهم ثم اعتبرتم انكم احسنت صنعا  
وايتهم امر اشكرون ونزول عليه فاشكركم  
وجزاكم الله يا اهلكم ان خيرا غير وان شرا  
فشر

وان قلتم انكم باعتم بيت الاهالي  
وبين المصار والمصار المادية والادوية بالنسيئة  
عن استعمال الدخان ولما فقد اوجبت على  
الفلاح بان لا يزرع منه ولا يزرع واحدة  
مع علمكم بالانوار الموقوفة من الاقدية  
بالمزار والسواحل التي لا يزرع فيها غير  
هذا الصنف كما سلكتم عليها بعدوا اعتبرتم  
ان هذا العمل انما هو صعب يجبل تستوجبون  
عليه مئة الشكر والاجر  
قلنا شكركم وجزاكم الله يا اهلكم ان  
خيرا غير وان شرا فشر

وان قلتم قد قررنا تعديل الكسود  
الزائدة في اموال الفلاح واخرجوه من  
حسابها فصحت كسره وجبرته بقره واعتبرتم  
انكم انما ايتتم لابناء وكنتم اهل مشكور  
وفعل ماورد تستحقون عليه مئة الشكر  
والاجر

قلنا شكركم وجزاكم الله يا اهلكم  
ان خيرا غير وان شرا فشر

وان قلتم انكم ساءتم على الفقراء  
والمساكين طريق التقاضي امام القاكم  
للمحصل على اموالهم المسلوبة وحقوقهم  
المصروفة فوضعتم لهم لائحة الرسوم تكفل  
للقصير المحزون والضعيف المقيون سهولة  
الحصول على حق من غير ادنى تعب ولا  
نصب واعتبرتم ان هذا الصنع الحيد  
والقتل القيد امران يوزون شكرا عليه واجرا  
قلنا شكركم وجزاكم الله يا اهلكم  
ان خيرا غير وان شرا فشر

وان قلتم انكم حورتم لائحة الترع  
والمجسود وعدتوها بغيركم وحسن تصرفكم  
على ما يطابق مصلحة اهالي بلادكم فقررتم  
عدم انتفاع كل فلاح بالتراب المستخرج  
من قاع الترع الى سطح المجسود بواسطة  
الاعمال التطهيرية مع علمكم بحاجة الفلاح  
الى جعله سمادا (سباحا) يقوى بها ضعف  
ارضه وذلك رغبة منك في تظافة يد الفلاح

وتوبه من اقل تلك الاتربة ليضطر الى  
شراء ما تمس اليه حاجته من ذاك الصنف  
من شركات السياح الاجنبية واعتبرتم انكم  
انما ايتتم بيلة التعديل والقصر الفلاح  
المسكين وراحة وراحة فاجابية واعتدتم  
انكم تباون على ذلك وتستوجبون عليه مئة  
الشكر والاجر

قلنا لكم شكركم وجزاكم الله يا اهلكم  
ان خيرا غير وان شرا فشر

وان قلتم انكم ساءتم على الفلاح طريق  
الخلاص من الخدمة العسكرية فوافقتم  
الحكومة على تكليفه بضرورة الدلية ان اراد  
فكنا كامن الوقوف في موقف الدفاع عن  
الوطن ونقدرتم المبالغ التي يجب عليه دفعها  
مع علمكم بما يقضي بالفلاح من هذا القواد  
العاذل الى بيع مايشه وارضه التي يثبات  
من ثباتها وداره التي تاربه وعائلته بغير مذلة  
واعتبرتم انكم جنتم لابناء بلادكم بغير  
تشكرون ونجوزون عليه

قلنا شكركم وجزاكم الله يا اهلكم ان  
خيرا غير وان شرا فشر

وان قلتم قلنا وان قلتم قلنا وان قلتم  
قلنا وهلم جرا مما ساقى على تفصيله في عدد  
آخر مما قضى لحصره الصدور والاوراق

وان قلتم ان دستور المجلس الاساسي  
قد رسم لنا حدا لا تتعداه وخطا لا يتخطاه  
واجب علينا ان لا نقوه ولا ننت شفه  
حتى يساقى اليها الحديث ونسدى الى الجواب  
الذي للحكومة كل الحق والاختيار في قوله  
اعلى فرض التسجيل او وقفه وهو الجائر  
والشاهد وجهته فلا نوم علينا ولا شرب  
في عدم المدافعة عن حقوق الاهالي او  
المطالبة بما يورد على مصالحهم بالنفع والقوائد  
طالما اننا مقيدون لا مطلقون

قلنا لم يكن من الواجب عليكم ان  
تبدوا دمعكم بين يدي اعدائهم وكنتم واملا  
العالم اجمع وتتمسوا من الحكومة اجابتكم او  
اقتاكم من اعمال او تركوا الفار تضي من  
بناها فتمسكون من الامة وزرها ولا تقصرون  
لدى الحكومة اجرتها فتالرا بالمحصل على  
احد الامر من بعدا ودكرا لتناقله لكم الخلف  
عن السلف ويحفظ لكم في بطون التواريخ  
نقرا لا يلى ولا يندر وترجعون في كنانا  
الحااتين الى اهالي بلادكم مهزئين من دنس  
الحطابا ومطهرين من عار الجبين والتفريط  
والتعصير  
وان قلتم ان الحكومة السنية قد

تمسونا بجزيات وفيرة واكرمتنا بالمعاملات  
فاخرة فحق علينا جاراتها ووجبت لما علينا  
مداراتها وبما لما بذلك الذين تلك الثقة  
التي وضعتموها الاحمال سيرة كرامتنا وثقت  
الاساسي التي عهدتموها ذمتا وحيث تكون قد  
خسرنا شيئا ورجمنا كثيرا من الاشياء وهو  
امر لا يلومنا عليه لائم وخصوصا اذا كان  
لمصالحها الشخصية طلبا وملازم

قلنا انكم يا حضرات الاعضاء المتخفين  
في وفد من الجيش بوسعة من الحال ولكم  
من الشهرة في بلادكم وحسن السمعة بين  
اخوانكم وجموع الملة بين الافراك ورفعة  
المكانة لدي ماتكم ما كنتم مواروة الحمران  
واختال الصبر واغناكم عن حرماتكم من  
لعة الحرية والاستقلال فلماذا تخيرون فيكم  
الامال وتفخون عليكم من اهل بلادكم  
ابواب الشديدا والاقوال اقبل نسيتم سعي  
اهل بلادكم عند عودتكم الى اوطانكم  
لتهنيكم بسلامة القدوم وحسن سفركم  
لوداعكم والتمناه لكم بالتوفيق والناجح في  
مداومتكم من مصالحهم او هل غفلتم عن  
حقوق الثقة التي وضعوها في امانكم عند  
ما استدعيتهم الحكومة لانتخاب من يكونون  
اليه امورهم ويملونه بدير شلوهم

على انكم لتؤدبرتم لا تفصح لكم انكم  
بتم عزيز منصيكم ثمن بخس دراهم  
معدودة لانكم انما تعملون لاشتمك وابنائكم  
وذاريكم واعتابكم ثم لو شتمكم فكيف  
اكتفتم عن الدفاع وخلود الآثار الشكورة  
بالعزة والقبلة والاقاب العريضة والوجاهة  
الموهوبة والمهابة المزعومة وتلك الزواب  
والعقوبات التي تلذذتموها فدية عن فضايها  
البلاد التي هي لسوء حظها انتم احكامار  
اعيانها واعلموا فان قلتم ان دورنا قد انتهى  
وفوتنا قد وصلت الى حد الانتهاء فقلنا  
الاهالي ان يشدروا في امرهم بعد سقطنا  
ويحتمسوا من الوقوع بعد الان في  
امثالنا وان لا يصموا تحتهم الا سيف كل  
شخص حاضر القهن يقط الاحساس من  
اولي العيرة الوطنية ودوي الشهامة والحية  
فيستبدونهم بما يصطوما افسدنا بشرفنا  
وليسوا سيفه تقذيل عقبات المنافع وقمر  
صعوبات القوائد ودفع المضار التي جلبناها  
لم والسير بالامة والوطن في سبل التقدم  
والارتقاء فاننا لا نتكر عدم الفائدة من  
وجودنا ولا نتكر اننا نلازمة شمسنا في كل  
وصفا في تحريره اللورد دوقرن خننا قد

بشكل مجلسنا على القاعدة التي هو عليها  
الا ن والى سينا لانفاننا اليه مع العلم بها  
على لا بغالطه شك ولا اذنب وقد برهنا  
على ذلك جملة مرار وخصوصا عند مالكوينا  
بالحاج على الحكومة عدة شهور متوالية سنة  
٩٢ بطالبها بيزانية الحكومة السنوية حتى  
اذا دفعتموها لنا وردناها اليها قبل ان يضي  
عليها في محفوظات مجلسنا اربعة وعشرون  
ساعة سيما كان الراجح العام الاوروي متبعا  
للتحدث بلهائنا والناجي بافكارنا بطلانها  
وخذلنا مع الوطن وبنيه والنيل وساكبه  
قلنا لقد استرحتم من حيث نص  
سواكم ولكن هلا تيمسونا ان سائناكم وفك  
لكم عند ما قررتم القاء مصلحة الرقيق لعدم  
الحاجة اليها لما تقرروا سيرة الوقت ذاته  
القاء مجلس شوراكم لعدم الحاجة اليه كذلك  
على ان مصلحة الرقيق في اشد وطأ سكر  
على الحكومة واقوم قبلا فانها تالخذ الامور  
متبعة الشواحي والزواجر  
ولما كان سؤالا هذا لا يسكم ان  
تجاوبوا عليه فورا قد جعلنا الفترة الكاثنة  
بين المتدين هذه يتشاوركم فان اجتمعوا  
فيها والا اضطررنا الى لاجابة عنكم بلسان  
بحركة جنان يثنى لكم كل خير وسلاح  
وتوفيق ونجاح منها صدع افكاركم بسوا الامة  
ومرك احسانكم بعبادته وان اخذ عليكم  
فكم ولكم والسلام

في طرائق الاستخدام بوظائف الحكومة  
ايها الحكومة السنية لقد سفت  
لرعيك الضعيفة عدة طرائق متعددة  
لتصيل الاموال وغيرها من الضرائب  
ووضعت القوانين اللازمة لمعاملة افرادها  
حتى يسروا عليها بدون اخلال بشي منها  
ثم اذا اخل احد اولئك الافراد باسم  
شدت النكير عليه وارسلت سهم الضباب  
العاصم اليه

ففي تلخري دفع الضرائب المقررة  
عليه اندرته اولاً ثم جبرت على محاسبته ثانياً  
قال لم يبق ثوبا ما هو مطلوب منه سمحت  
على عقاراته وانتم الاجراءات الجبرية  
في ريعا كما تشهد لنا عليك بذلك جبردتا  
الرجية  
ثم اذا جني احد الافراد جناية كقتل  
او اقترف جريمة كاسرقه فانك تيقظه  
الى محاكمك تعاقب عليها ويؤاخذ بها  
الاجحار لميها  
هذا ما قلناه له في الاول - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١ -



اخلا بشرط من قهراتهم التي احتجنا عليهم  
او حادوا عن طريق رستم لم  
في الله انصافا اليها الحكومة السنية ما الذي  
ينبغي ان يعامل به من اخذ على عهده  
امرا ثم اخذ بعهده  
فان قضت فتواك بوجوبه سهام اليوم اليه  
والاعتراض عليه جثا اليك تلوم من آيات  
اعتراضنا عليك ما ينقل كاهل البعير  
فروت ولا اخالك ناسية ان لا ترتبط  
مع احد من مستخدميك بشروط  
(كوتراتو) يواخذك بها وتقاضيه له  
بوجوبها وحين ذاك شركك الراي العام من  
عموم الاهالي المصريين على ذلك القرار  
ثم عدت بعد زمن قصير الى  
الاخلاق يا فروت فاربطت مع بعض  
القضاة بنس الروابط التي كنت فروت  
عدولك عنها  
وسواء كان الذين ارتبطت بهذه  
الروابط معهم ليحييوا وانكيزيل فاكل  
غريب عنا بعد ما  
ولا ينبغي لك ان تكوني اسيرة احد  
مستخدميك بشروط مكنتها بها وهو  
غير في شأنها  
هذا وقد كنت آليت على نفسك ان  
تعامل مستخدميك في تربيته بطريق  
التسليم اي بترقيته من صغير الى عظيم  
ثم منه الى اعظم وهو جراح ووضعت  
لكم نظاما خاصا يجري عليه العمل في  
طريق الاستخدام وتوجه بالامر الحديوي  
الكريم ثم انتهكت حرمة هذا الامر العالي  
فاياك خرفت سياج هذا النظام بما يرهق  
عليه عدم اتباعه في كثير من دفتهم  
الآن وقبل الآن والامثال على ذلك  
كثيرة لا تحصى ولا تحصر ولهذا فانجب  
سردها وقصدها رعاية لضيق المقادير واجب  
الادب والاحتكام ونوافيك الآن بعادة  
واحدة قرية العهد منا ولا يسعك ان تكوني  
فيها عنده وتلك العادة قد وصلت اليها  
بطريق الصدقة منقولة عن بعض الجرائد  
الافرنكية التي تطلع في العاصمة تدبث شرت  
عندك محضر جلسة من محاضر جلسات مجلس  
الظواهر الا لا تدري بأي صفة تحصلت  
عليه او مشتتات ذلك لظفر ان فروت  
بترقية بعض العمال الى وظائف ارفع من  
وظائفهم التي كانوا يبيع وجود ذوي  
الاستحقاق والادنية الذين يفضلون على  
من اسندوا الحظا عندهم قد تراه

ذلك القروني بل واعيت في بعض وابلة  
الجنسية وفي بعض الاقربى والاهلية  
وهاهنا تأخذ الدهشة من لا يندش  
لا عظم حادث ويضطرب فكر ثبات الجنان  
الذي لا يضر ارب فكره لعظمة من المدهشات  
والكوارث حيث يراك اليوم ماحية ما اليه  
بالامس وناقضة في هذا الاسبوع ما يذته  
في الذي قبله فلماذا تشبهين هذا المنهج  
وحين تصعين هذا الصنع والى م تحيين  
هذا القوي  
الكونك نظرين ان ما تقويه في قرارك  
ولما تحك ومنشوراتك غير معلوم للا مقولا محفوظا  
لدى كثير من افرادها ثم ترفن انها محفوظة  
لهم وغير خافية عليهم ولكنك لا تكتفيون  
بهم وبضعفهم وقومهم وعدم قيام من يطالب  
بمقوقهم سواء كان منهم او من غيرهم ام ان  
مراعات الجنسية والقرابة والمصاهرة او  
اصوية هي التي انزلت اولئك الافاضل  
الذين اختصوا بمثل حقوق سواء سبغ  
الناسب منزلة المداوة والاهلية والبنتم  
نوب الاستعداد والافضلية فان كان الاول  
فاعلم ان عيون الامة يقظة والافكار متنبهة  
وليس هذا بالعصر الذي تنحى فيه اجراءات  
الحكومة على رعيها وان كان الامر كذلك  
فضعف الامة في ذاته قوة تجعلك ملومة  
ومسؤلة امام الراي العام وقهرها هو اللسان  
الغني بالاغراب عن وجوه الافاضل والالام  
على ان المقربين مترصدون والمطالبيون  
كثيرون ولكن الى اين يذهبون والامر  
راجع اليك ومن كانت شكايته الى غير  
شعوق او حبيبه كان كمن يشكو مرضه الى  
غير طبيب ومن عدم الحبيب والغيب  
استعان بالقادر القهار المقدر الجبار المزالزل  
مالك الملك ذي الجلال والاكرام  
تشرق الشمس الحاضرة الخديوية  
الجمعة في سماء البلاد المصرية صباح باكر  
الجمعة عائد اليهم والاقبال فبشر بذلك  
هالي البلاد ونفني لم يبع طل ساحته  
الكريمة كل خير واعداد  
وان شاء الله ستكون مقابلات حارة  
الاعالي لاجل تهشبه بالعود السعيد في يوم  
السبت بعد باكر وان الترقية تكون قاصرة  
على اهالي النهر الاسكندري جسد الله  
ملاذا للبلاد وعموا للعباد  
لقد انقعد المجلس العسكري (الاعالي)

فرت بك نائب الاحكام العسكرية جتم  
الجلسة موقعا للادوة ثم بعد ساعات كانت  
سنوات على طبقات العالم الحياض بقاية  
الجلس فمع الجلسة ثالثة واعلم بانتهاء  
المراعات وانطلق المجلس الى حين التصديق  
على الحكم او صدوره واعلان المهتمين  
به في جلسة اخرى تتحدد فيها بعد  
ولقد تغير الحاسة والقاعة من هذا  
التأجيل واجتذبت فيه الآراء والظنون  
اما نحن فلي يقان من اوسعها كما كانت  
الظنون بان الحكم سيكون في صالح الشوكة  
المنتهية  
ثم يما نحن نسطر في هذه الكتيبات  
ادود غلبا بعض الافاضل ويده حجة  
عبارة عن محاولة خيالية اسود حروفها  
حضرات اعضاء المجلس الكرام في المشار  
مدة المداوة التي طال فيها بينهم امرها  
وطالب منا ادراجها بحريتها فاجابها فعدد  
القادة ان شاء الله  
تقد قائلنا بعض الامراء والنواب  
بطريق الصدقة الاسرايمية فاذوا من  
الرضا والطمع ما يفوق الوصف والبراطا  
التيات والاستزاد على هذه الحجة الوثيقة  
وان كانت لا تحل مرضاة العموم وكثرت  
باضارهم في عدد المشتركين فاصحنا لهم  
خطة الجريدة من ان لا يرسل الا من  
طلبها مكتافة حيث ان اثنين من غير  
من الذين  
ثم سبغ اليوم التالي شرف بعضهم  
للادارة وحرر طلب الاشتراك وما اشبه  
... بعضهم ارسل وكيلة ويده طلب  
الاشتراك مولاه وما اشبه ايضا مشقوقا ذلك  
بجارات متنوعة منها ان سعادة مولاي لم  
يتمعه من ابحاث الطالب الا عدم العادة في  
مثل ذلك ومنها ان حضرة سيدني يانجر  
عن ارسال طلب الاشتراك قبل الآن الا  
حقبه من الكتابة سبغ هذا الخصوص  
ومنها ان جناب موكي لم يانجر ارسال  
طلب الاشتراك الا تحلة بالقائمة المتبعة  
لكافة الجرائد من الاستمرار على الارسال  
لان لا يرفض اول عدد فكك تحوينا كل  
مخاطب بما يتسبه ثم بعد الصراخهم حاجت  
الصغير وقتت يانجر الهب كيف تكون  
العادة او الحياء مانعين شوال امان النفس  
الشريفة واعانيتها المقدسة اما القران  
الآخر فالتسالة عذرا مقبولا وهو عدم  
الاعادة ما اعاد

الاعالي اني كل عدد يصدر منها من ان  
الاشتراك لا يكون الا طلب قائل بانه  
قارجا اب لا يعمل الاخفاء  
والاصدقاء والامراء مهما كانت درجات  
الاستاء مثل تلك الاسباب حائلا بيننا  
وبهم حيث في ستمهم ولم صدور الامر  
بقهر طلب الاشتراك اما نحن فلم يكن  
في وسعنا الاستعانة من غير طلب كتابي ولا  
عذر حد بيان والسلام  
هو امر طرب  
تقدوسا من بعض الاصناف ما  
يفيد ان بعض مكاتب البوستة عده مصلحة  
مضى الجرائد وهو امر يحدون عليه  
اجرا ولا يكون بمصلحة لغيره الا ان يرى  
وهو امر يحدون عليه جديا خلا  
بصيرة المشتري الى يدها من انفسهم  
لادارتها وهو امر يتحمل خطا ان يحل محل  
التصديق لولا ما آليت لنا ان صفحة العموم  
قم ذلك من فية رفقت اليها بل احدى  
اجزائه الغريبة ومن احد وكلاء مكاتب  
البوستة ومن ذلك كتيباته لنداء  
فاسلفتنا هذا الامر الى ثلاثة مكاتب  
من مكاتب البوستة عاد لنا منها كاهل التاسع  
التي تصدرت لادارتها اسمهم من بعدهم وشرفه  
على كل نسخة بقر وكيل مكاتب البوستة  
دون سواء يعلم بقول استلامه ثم تصادف  
ورود حادقت من ذات لوتك الافاضل  
بارسال الجريدة اليهم وهو امر مستعجلا بكل  
جدة ونخبة الجهد بل يكونوا على يقين امرهم  
تقد وصلنا من الشرق جلة رسايل  
تفيد ظهور مرض وبائي في الجبل والبال  
والخير ومن غرائب هذا المرض ان لا يصيب  
الا الصافات الحياض وخيار البغال واحسن  
الجور والارب من ذلك سرعة الاسامة  
بحيث يتعدى على الانسان ان يتناول ما يكون  
على ظهر المصاب من العدد والادوات  
وقد كانت تلك الوسامة غير حالمة امرة  
الزبد فقد اجابا بان التصبيلات التي  
جاءت بها حتى تحصل على المعلومات  
الكتابية في هذا الخصوص ولا يتعد ذلك  
من استاذات حارة المناخلة الخليل  
ومصلحة الصحة هذا المرض الوفاقي قيل  
استفادوا واشتاروا اكثر مما هو حاصل الآن  
والعباد الله  
نفس عذرا في تأجيل نشر الرسائل  
التي وصلت في هذه الايام للاعداد القادمة



# اعلان

هذا هو العدد الذي نود فيه حضرات القراء الكرام الذين لم يتنازلوا لاثبات حليلات الاشتراك في هذه الجريدة وداعاً آسفين كل الاسف عليه لا لقائده المادية التي هي قيمة الاشتراك الزهيدة ولكن لثرائه الادبية العديدة ولهذا فانا نشقه بحسن الولاء وبصدق الاخلاص والوفاء حتى يتبين لهم المحيط الايض من المحيط الاسود فيمكنون عن هذا الجفاء ويقبلون على جرمتهم التي سترهن لم حوادث الاستقبال بالاحمال لا بالاقتوال انها جديرة بان يكونوا عضداً القوي وساعداً الايمن لنقوم بخدمتهم الخالصة للدرجة التي يرومون الوصول اليها للخروج من هذا الموقف التيسر والحالة المعزلة نعم لا ننكر اننا اتخذنا خطاً لم تؤلف عادة لحد اليوم لم تعرف الا وهي اشتراط عدم ارسال الجريدة مطلقاً الا ان يشير عليها وليس من يكره علينا ما في هذا الشرط من المعاني الدقيقة والنوادر الادبية التي لا تقرب عن علم المتأمل الحكم لان هذا الشرط وان كان امراً ارحماً وعملاً بسيطاً الا اننا لم نشترطه الا لا فيهم اعظم المنافع المتوفرة التي اردنا ان نجعلها فائدة اعنائنا في خدمة الافكار العمومية بايقاظ العلم واستنباط المزايا لتوجيه الافكار الى مزايا الخدم العامة الوطنية والتهاق على موازيتها والتكاتف على معاضدتها بما يصل اليه حد الاستطاعة والامكان من كل فرد من افراد الامة لتثبت فينا روح السعي والاهتمام بلحم كفتنا المنشقة وضم ايدينا المتفرقة ولتشرب اقتصدنا حب العمل والاجتهاد للوصول الى التجمع بالحياة الطيبة الحنية كسوانا من الشعوب والامم

لانا لو لم نشترط هذا الشرط لعدنا مزايا تلك الحركة الشريفة التي لا يقدرها حق قدرها الا عدد قليل من الافاضل الذين طالما اتفقت ورود مراسلات البريد في حضرتهم فاشهدوا تلك الطلقات المتوارة في كل لحظة من سائر الجهات غير قاصرة على مجرد طلب الاشتراك بل شاملة لكل عبارات كنا نود ان تسمح لنا بخدمتنا الجريدة بنشرها ليتبين لحضرات القراء والمعرضين على قيد الاشتراك بهذا الشرط تلك الحرارة الوطنية المشتعلة بجوارح الاهالي واحسانهم الوجدانية الكائنة جرتنا في

اقتدنتهم والمضطربة جذوتها بسائر اجزائهم وهم يتنون من ليها . ويستغيثون من جميعها . التي تستر ثرائها في وجدلهم . ونصعد زفراتها ياقتنتهم . حتى امتلئت جوارحهم بها . ووصل الى ما فوق المائتين من درجة الحرارة استميا . فاضحت عجالات احسانهم تدور دوراً سريعاً بخارجهم . ويبران غيرتهم . ولكن اجسامهم ثابتة سبغ مرآكها لا تنفل منها . ولا تتحول عنها . حيث لا تعرف بسبب تشتت كلهم طريقاً حديدياً (اي نظامي) تسير عليه . ولا نجد داعي قرائق وحدهم سبلاً شرعياً تهتدي اليه . ولو يشاء احزانهم وشكواهم وشرح امراضهم بولام كل هذا والميد عن الاهالي المصريين او الاجنبي عنهم او القريب منهم يقول ان المصريين احياء بل هم اموات لا حركة فيهم ولا شعور ولا يرجى لهم بشقولا لشور وكيف يكون ذلك وهامي مسطور محرراتهم يست ايدينا تأجج ناراً وتنفق استعاراً ودعاء التبرع تعدد على تلك السطور ولسان البعثة الوطنية ينادي بالانهاج والسرور لنشقة هذه الجريدة على الشجع الذي تقرر السير فيها على مقتضاها وهذا ما يدل على خنيد مزارع المحصور واسقاط جميعهم . وودع اعتراضهم بان تعليق الاشتراك على ابحاث طلب خاص به امر قد جاء سابقاً على وقته لعدم استعداد اهالي البلاد لمثل هذا الشعور وعدم معرفتهم بقيمة الجرائد الوطنية ومزايا الخدم العمومية فنأمل ايها المقترض والبحث عن احساس الوجداني والباعث النفسي الذي دفع الفلاح الجاهل (كما تدعون) اولاً الى مناجاة شبيهة بالمخاطبة معاني طلب الاشتراك ثم احداً به ثانياً الى تحريك اعضائه لتناول القلم والقرطاس وتسطير سطروا مسطور يضمها ذلك الطلب وما شاء الله ان ينظمه في سلك تلك السطور من اجل الاحمال وعبارات التي بالبابات والهاج والاضرار وثالثاً بنقمت الكتاب وابائه لعل البريد بعد ان يتناول اجرة من جيبه ومن ماله الخاص به لامن مال المقترض والمقتصد فكيف مع كل هذه المزايا والاحجارات يقال ان الاهالي المصريين احياء بل هم اموات او يقال بعدم صوابية تعيد الاشتراك بتقديم طلب خاص به لان هذا الامر طالما تمسكت به كثير من الجرائد سبغ مبداً نشأتها فلم تزل منه املا

على انها لو تهجت المنهج الذي قررناه لم يردنا وقتنا بالقليل وما تهافتت على الكثير ثالثاً من آمالها فوق ما تنق وتروم لانا بحثنا فطنا بعد التجربة والاختبار انه خير لنا ونهريده ان تطبع من كل عدد مئين نؤفهم للشركين والقراء من ان تطبع العين وتعمل من المشاق والاكلاف سبغ توزيعهم بصفة ضريبة مبررة على من ترسلها اليه وهو كاره لها او يتحول من ردعها مع عدم الحاجة لذلك مطلقاً او الاضطرار اليه ولهذا السبب ولغيره ودية اهالي البلاد وامراتها واعيانها الذين وازرونا بمساعدتهم سواء كان بطلبات اشتراكهم او باستنفات غيرهم حتى وصل الى الادارة من الطلبات ما يفنيها بفضل الله واولئك الافاضل من القرائي على اعتبار غيرهم او التفضل على موائد اعدائهم قد قررنا ما هو آت

اولاً لا ترسل الجريدة بصد هذا العدد (الرابع) الا لمن يطلبها من الادارة يطلب كتابي شامل لكافة الايضاحات التي سلف يانها

ثانياً لا يراد في هذا القرار امير او حقير او قريب او غريب عدواً او حبيب حيث لكل بين العدالة التي نشدها والمساواة التي نسي اليها سواء ولهذا فاصحاب الامتياز يكون بعيداً عن كل عيب او لوم بسبب تأخير ارسال الجريدة لان لا يمت للادارة كتاباً يطلبها بصد هذا العدد

لقد اضطررنا للهدنة في اصدار الجريدة مدة الاسبوع القادم لنقوم في اثنائه بكامل الاعمال التي يقتضيها نظام محكم ادارة حديثة التثنية وخصوصاً من حفظ اسما حضرات الافاضل الذين يطلبوا بطلبات الاشتراك عن الاختلاط بغيرهم من الادباء الذين اعادوا الجريدة للادارة عند ابحاثها لم سبغ الاعداد السابقة (الخاتمة) وكذا الذين لم يشيروا بطلبها باشارة لا تحتمل لهما ولا التباساً حيث ان العدد الخامس لا يرسل الا لطالبي الاشتراك دون سواهم مهما كانت الهيئات والمزايا ومهما كانت العلاقات والروابط والبراعات والاسباب اذ يمكن الغرض من الطلب معرفة الراغب في الاشتراك فقط بل الغرض ايضا ان يثبات الحواطر وتحريك الاعضاء سبغ تحرير طلب الاشتراك او تخفه او امضاه او الامر به فان قيمة هذا السل الشريف اثنى لدينا من قيمة الاشتراك

الزهيدة التي لم تكن في مربي آمالنا ولا متعبي رغائبنا ومن يش . ويكون صدور الجريدة الآن في يوم الاثنين والخميس من محفل اسبوع بعد الاسبوع القادم كما سلف البيان

لقد وصلنا من بعض الافاضل بمدينة الشرقية ما يفيد التماسهم من نظارة الداخلية ومن مصلحة الصحة اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لحسن ترتيب ونظام مولد الاساتذ الكبار الماروف بالله الشيخ عليه البنادري الشير المتاد اعماله سونيا بناحية بنابوس بخوار بندر الرقازيق عاصمة المدينة حيث انت المولد الموصى اليه سيدي عيشة الله في يوم ٢٠ ربيع الاول وسبغ في يوم ٢٧ منه

وهو التماس عادل لما يترتب على الاحتياطات الصحية في الاجتماعات العمومية من التوائد القلبي خصوصاً في بلاد الارياض العتيرة في نظر الحكومة اثنا طوات قتره او غابات تاري اليها الزعرش الذين لا تتركهم الا عند الحاجة اليهم وسنعود الى الكلام في مثل هذا المقام في عدد آخر ان شاء الله

ولكن عذرتنا في هاته التكملة الوجيزة هو اننا كلما حركنا القلم ليكتب كلمة واحدة سال عليه دم الجروح الدامية ودفعته الام القروح المستعصية الى تصعيد بعض الزفراات فيكتب ما يكتب رغماً عن ارادتنا حتى اذا الفناه تجاوز دائرة الموضوع الذي يكتب فيه او قفناه وعودناه بالعود الى ما يريد في فرصة اخرى وهذا هو الباعث على ما يوجد دائماً في عباراتنا من جل التضرد والشكوى من غير مناسبة وما يوجد في نهايتها من الوعد لفرصة اخرى وما المون الا بالله

لقد وضعت في العدد السابق جملة تحت عنوان (ما نحن) ولا يد ان يكون القراء في انتظار لما سبغته في هذا العدد بصددها وحيث اننا لم نصل لحد ظهر هذا اليوم على المعلومات الاخيرة التي كنا سبغ انتظار ورودها فلم نصلنا من الجهة التي بشنا اليها في ضواحي الناصحة بندوق محصور لاستكشاف حقيقة امر هو الكلمة الاخيرة في هذا الباب فعدنا العدد القابل بمشقة الله

سبغ عطية الناصحة الكائنة بجيش الشرفاء